mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى ابن تيمية | 1 من 782 | المقدمة | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الاول - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كل زمان في كل زمان فترة من الرسل بقايا من اهل العلم يدعون من ظل الى الهدى ويصبرون منهم على الاذى - 00:00:20

يحيون بكتاب الله عز وجل الموتى ويبصرون بنور الله اهل العمى فكم من قتيل لابليس قد احيوه وكم من ظال تائه قد هدوه فما احسن اثرهم على الناس واقبح اثر الناس عليهم - 00:00:36

ينفون عن كتاب الله تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتعويل الجاهلين الذين عقدوا الوية البدعة واطلقوا عنان الفتنة فهم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب مجمعون على مفارقة الكتاب يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم - 00:00:57

يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم فنعوذ بالله من فتن المضلين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:25

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وبعد فمن المعلوم انه كلما تأخر الزمان وبعد الناس عن اثار الرسالة حدثت البدع والخرافات وفشل جهل واشتدت غربة الدين وظن الناس ان ما وجدوا عليه اباءهم هو الدين - 00:01:44

وان كان بعيدا عنه ولكن الله سبحانه لا يخلي الارض من قائم لله بحجة وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بان طائفة من المسلمين لا تزال على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تعالى - 00:02:08

كما اخبر صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه ابو داوود وصححه الحاكم وغيره حيث قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - 00:02:32

قال المناوي في فيض القدير ان يقيضوا لها على رأس كل مئة سنة من الهجرة او غيرها والمراد الرأس تقريبا رجلا او اكثر يجدد يجدد لها دينها ان يبين السنة من البدعة - 00:02:49

ويكثر العلم وينصر اهله ويكسر اهل البدعة ويذلهم. قالوا ولا يكون الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة قال ابن كثير قد ادعى كل قوم في امامهم انه المراد بهذا الحديث - 00:03:09

والظاهر انه يعم جملة من العلماء من كل طائفة وكل صنف من مفسر ومحدث وفقيه ونحوي ولغوي وغيرهم انتهى وقد وقع مصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:03:27

فلا يزال والحمد لله فضل الله على هذه الامة يتوالى بظهور المجددين عند اشتداد الحاجة اليهم ومن هؤلاء المجددين الامام احمد بن حنبل في القرن الثالث وغيره من بقية الائمة الاربعة رحمهم الله - 00:03:48

وشيخ الاسلام ابن تيمية في اخر القرن السابع واول الثامن وشيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب في القرن الثاني عشر وغرضنا في هذا البرنامج برنامج اضواء على فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:04:12

ان نذكر ما استطعنا من مضامين فتاواه المتوفرة لدينا ليعم النفع بها ان شاء الله لتصل فائدتها وخيرها الى من لا يعلم شيئا عنها او لم يستطع الحصول عليها ولنزيل الشبه والتعتيم الذين روج لهما اعداء السنة ضد هذا الامام الجليل والمجدد الكبير - 00:04:32

عند من لم تتوفر له المعلومات الكافية عن هذا الامام وعن علمه الصافي الغزير وعن فتاواه القيمة فان كثيرا من خصومه وحاسديه

قديما وحديثا اختلقوا حوله الاكاذيب واتهموه زورا وبهتانا باتهامات كثيرة - 00:05:01
وكتبوا ضده كتابات شوهت التاريخ وسرت اعداء الاسلام ولكن والحمد لله طوى النسيان ونسي التاريخ ذكرهم ومحى الحق ما كتبوه من ظلال وبقي ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية وبقي ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ذائعا عطرا في الاوساط - 00:05:24
المياه تتلمذ على كتبه الافواج تلو الافواج واصبحت مؤلفاته نبراسا وظاء لكل من يريد الحق في كل زمان ومكان وصدق الله العظيم حيث يقول سبحانه وتعالى فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:05:51
كذلك يضرب الله الامثال قال الامام الشوكاني رحمه الله في تفسيره يقول تعالى ان الباطل وان ظهر على الحق في بعض الاحوال وعلاه فان الله سبحانه سيمحقه ويبطله ويجعل العاقبة للحق واهله - 00:06:16
كالزبد الذي يعلو كالزبد الذي يعلو الماء فيلقيه الماء ويظمحل وهذا المثل العظيم ينطبق على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مع خصومه فانهم حاولوا الظهور عليه واستعدوا عليه السلطة في وقته - 00:06:38
وضايقوه وسجنوه وكتبوا ما كتبوا من التلبيس والتدليس ضده ولكن سرعان ما نسف الحق الذي معه ما روجوه من الباطل وبقي علمه النافع في كتبه التي صار المسلمون ولله الحمد - 00:07:00
يتسابقون اليوم الى نشرها واحيائها واقتنائها وعفا الزمان على كتب خصومه ونسيها الناس فاصبحت في زوايا الاهمال والامتحان وهذه سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:07:19
والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى لمواصلة الحديث في هذا البرنامج - 00:07:47